Arabic — Towards a Recommendation on Open Culture — 2 Pager
Translation by Thalia Rahme

The original English version is the authoritative version on which this unofficial translation is based.

Towards a Recommendation on Open Culture — 2 Pager

توصية نحو الثقافة الحرة

توصية نحو الثقافة الحرة او "TARCO" مبادرة مجتمعية بقيادة المشاع الإبداعي بهدف دعم المجتمعات الدولية في تطوير أصول معيارية دولية إيجابية مؤثرة مع الاحتفاظ بالقيم والأهداف والآليات لازدهار الثقافة المفتوحة ومن شأن هذه الأصول أن تعترف بأهمية ثقافة العالم المفتوح كوسيلة لتفعيل ودعم طموحات السياسات الثقافية والإعلامية الأوسع. لا يوجد حاليًا تعريف رسمي لـ "الثقافة المفتوحة" ولكن يمكن فهمها على أنها تشمل الوصول الواسع والشامل إلى التراث الثقافي والإبداع المعاصر.

لماذا "TARCO"

تروج منظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلوم والثقافة للتعاون الدولي في مجالات التعليم و العلوم و الثقافة فضلا عن الاتصالات والمعلومات . منذ بضعة سنين ، تبنت اليونيسكو توصيات بشأن الموارد التعليمية المفتوحة والعلوم المفتوحة، ولكن لا يوجد حاليا أي أصل دولي يكرس الثقافة المفتوحة.

مشاركة أمثل - تعدّ عملية المشاركة ذات الطابع الحر والأخلاقي والمتكافئ والمستدام والمتبادل والمسؤول أهمية، وسيلة رئيسية للسماح للجميع بالاستمتاع بالثقافة. عام 2022، أقر إعلان مؤتمر اليونسكو العالمي للسياسات الثقافية والتنمية المستدامة - مونديا كولت أن الثقافة منفعة أو مصلحة عامة عالمية. غير أن المشهد السياسي الراهن لا يصلح لتحقيق هذا الطموح.

يحق لمواطني ومواطنات العالم أجمع أن يتمتعوا وبشكلٍ مجدٍ بقدرة النفاذ إلى التراث الثقافي العالمي المحفوظ لدى المؤسسات المعنية بالتراث الثقافي وذلك كي يفقهوا حاضرهم ويبنوا مستقبلهم. بيد أنه ثمة عراقيل جمة تحول دون قيام الأفراد بتجربة وتحليل والتواصل مع تراثهم ومع بعضهم البعض.

تمثل الجلام (مصطلح انكليزي لمختصر يشير إلى المعارض والمكتبات والأرشيف والمتاحف) والعديد منها ممول من قبل القطاع العام، فضاءً مركزي حيث يمكن للمواطنين والمواطنات المشاركة في الثقافة والمساهمة في بناء مجتمعات مرنة وصلبة. غير أن العديد من هذه الجلام، عاجزة عن الاضطلاع برسالتها في العالم الافتراضي بما في ذلك، مشاركة المجموعات الفنية والتراثية وذلك من باب حماية وصون وحفظ أو إتاحة هذه الأعمال للجمهور لأغراض تربوية وبحثية أو ترفيهية.

لذلك، فالثقافة المفتوحة، كناية عن وسيلة لتخطي هذه العقبات. عليه تدعو الحاجة الماسة لإتاحة الثقافة المفتوحة للجميع. لا يمكن للثقافة المفتوحة الازدهار دون:

- بيئة سياستية عالمية بما في ذلك القوانين والتشريعات والمعايير والقواعد وأطر العمل والممارسات الداعمة لأقصى حدّ ممكن للثقافة المفتوحة
- أناس متمكنون يروجون ويعززون وينتهجون الثقافة المفتوحة

- بنى تحتية رقمية عامة وغير ربحية و/ أو مدارة بشكلٍ جماعي لدعم عملية إيصال الثقافة والاستماع بها بما في ذلك، برمجيات مجانية ومفتوحة المصدر بالإضافة إلى بنى تحتية تقنية وقانونية واجتماعية مفتوحة
- تمويل مستدام وكافي للجلام والأشخاص المبدعين والبنى التحتية المفتوحة

إلى ما يهدف TAROC؟

يتوخى TAROC وضع إطار سياستي دولي وبرامج عمل مشتركة تسلّم بإمكانية الثقافة المفتوحة كوسيلة أساسية لبلوغ أهداف الأجندة الثقافية الأوسع بما في ذلك:

بحسب ما ينص عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، يسعى TAROC لضمان حق الجميع الأساسي في:

- حرية التعبير والوصول للمعلومات (المادة 19)
- المشاركة بحرية تامة في الحياة الثقافية للمجتمع والاستمتاع بالفنون (المادة 27 - الباب 1)
- تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة المتعلّقة بالثقافة والتراث الثقافي خصوصاً
- تمكين الجميع للاستفادة من الثقافة لكونها منفعة عالمية عامة
- تعزيز القدرات الإبداعية المعاصرة وتكملة ومرافقة آليات اليونيسكو الحالية بما في ذلك، تلك الأدوات التي تحفظ حق الفنان
- دعم الفانين وأهل الإبداع ممن يرغبون بإتاحة أعمالهم للعلن
- تمكين الجميع من اكتشاف والوصول للتراث الثقافي العاملي ومشاركته واستخدامه واعادة استخدانه ومزجه في الفضاء العام وذلك بحسب رغبات الفنانين
- التحفيز على حفظ و حماية وصون وإعادة إحياء التراث الثقافي علاوةً على الترويج له ونشره
- رفع قدرة وصول المعوقين والمعوقات للتراث الثقافي
- تعزيز الفئات المهمشة بما في بما في ذلك الشباب والنساء الشعوب الأصلية بما يتماشى وإعلان الأمم المتحدة بشأن الشعوب الأصلية لعام 2007.
- دعم النماذج الجديدة التي من شأنها ضمان استدامة أهل الفن والإبداع المالية وتقاضيهم أجوراً عادلة
- تعزيز عملية حماية تنوع الإرث الثقافي وأشكال التعبير الثقافي والترويج لها
- بناء معرفة المجتمعات ودعم التكنولوجيا الجديدة والرقمية والمهارات التعليمية ودعم القطاع الثقافي عن طريق التحوّلات التكنولوجية
- مكافحة الاتجار غير المشروع بالتراث الثقافي
- تيسير عملية إعادة واسترداد التراث الثقافي
- ضمان مستقبل مستدام للجلام ولمجموعاتها
- تعزيز الحوار والفهم بين الثقافات وتعزيز مشاركة المعلومات الموثوقة

- إحياء الفنون والثقافة والإبداع لمساعدتنا على عيش حياة أكثر ثراءً
- تعزيز التنوع والشمولية والعدالة لدعم المجتمعات الديمقراطية العادلة والقوية
- دفع مؤسسات التراث الثقافي إلى عالم الرقمية من خلال الاستثمار العام لضمان استمراريتها وتوجيهها نحو الرسالة وتوجيهها نحو الخدمة

فريق عمل TAROC

إننا شبكة ممارسة تتألف من متطوعين ومتطوعات وأمناء وأمينات مكتبات وخبراء وخبيرات في حقوق النشر والتأليف وعالمي وعالمات أنثروبولوجيا وفنانين وفنانات وأمناء وأمينات محفوظات و"مبدعين ومبدعات، وأكاديميون وأكاديميات ومنسقي ومنسقات متاحف وباحثين وباحثات ومحامين ومحاميات ونشطاء وناشطات وعاملين وعاملات في الجلام، وأشخاص آخرين مشاركين في مجال التراث الثقافي والإبداع المعاصر. نحن نؤمن بقوة التحول الإيجابي للثقافة المفتوحة.

ماذا تفعل مؤسسة المشاع الإبداعي؟

تأسست مؤسسة المشاع الإبداعي عام 2001 ولمدة أكثر من عقدين من الزمن، كان في طليعة توفير الوصول إلى الثقافة. منذ بداية مشروع "TAROC" في عام 2023، نقوم بالتالي:

الإبداع: نشارك في إنشاء موارد لزيادة الوعي، ومشاركة المعرفة، وإثارة أفكار جديدة لبناء نماذج ثقافية جديدة، مثل:

- الثقافة المفتوحة - الخلفية والسياق

- الثقافة المفتوحة - وصف عملي

- الثقافة المفتوحة - القيم والمبادئ

- الثقافة المفتوحة - الأهداف والنتائج

التبادل: نعزز المساحات لإجراء محادثات عالمية ومحلية لتبادل تجارب الحياة الواقعية.

التعاون: نبني شبكات لتمكين متطوعي الثقافة المفتوحة وعشاقها وتحفيز التعاون بين الأفراد ذوي التوجهات المماثلة، والمجتمعات، والمؤسسات، والمنظمات، والقطاع الخاص، والحكومات.

هل انت جاهز/جاهزة للإنضمام إلينا ؟

تواصلوا مع فريق الثقافة المفتوحة في مؤسسة المشاع الإبداعي عبر البريد الإلكتروني

: info@creativecommons.org

Creative Commons، 2023، CC BY International 4.0"